الفصل الثالث عشر

الاعمال التى يقدمها الاخصائى الاجتماعى لرياض الأطفال

1. ندوة بعنوان (نظافة الأسنان)
2. ندوة بعنوان (استخدام خامات البيئة فى عمل أشياء مفيدة)
3. الاشتراك فى ندوة ارشادية بعنوان (كيف تتعامل مع ابنائك)
4. الاشتراك فى ندوة ارشادية بعنوان (المهارات الحياتية لطفل الروضة)
5. القيام بزيارة الى سيرك الحلو
6. زيارة الى مكتب بريد
7. زيارة الى السوبر ماركت و الجزار و محل الأدوات المنزلية
8. زيارة الى مدرسة التجريبية لغات
9. زيارة الى مستشفى التامين الصحى
10. زيارة الى شرطة الدفاع المدنى
11. زيارة الى مدرسة الثانوية الزراعية
12. تكريم الاطفال الموهوبين بقاعات رياض الاطفال
13. تكريم المعلمة المثالية و الدادة المثالية بقاعات رياض الأطفال
14. المشاركة فى احتفالية عيد الأم
15. سجل التواصل بين التربية الاجتماعية و أولياء الأمور برياض الأطفال

المساهمة فى حل مشاكل صندوق الشكاوى و المقترحات عمل الخدمة الاجتماعية فى مرحلة الرياض على مساعدة طفل الروضة فى تدعيم وتحقيق وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية لقيام الروضة كوسط تربوي واجتماعي فى أداء رسالتها التربوية للتغلب على المواقف الفردية التي يتعرض لها الأطفال فى حياتهم الفردية_ الاجتماعية _ المجتمعية لاستكمال عملية

التطبيع الاجتماعي السليم من خلال مساعدة الأخصائية بالروضة في تنظيم البرامج لتهيئة الأطفال وإعدادهم للمرحلة الابتدائية.

وللإختصاصية الاجتماعية دور كبير مع طفل الروضة في:

- تنمية شخصية الطفل وتوافقه اجتماعياً عن طريق تحقيق الأهداف العلاجية _ الوقائية _ الإنتمائية.
- مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اكتشاف الحالات الفردية وتحويلها إلى جهة الإختصاص ومتابعتها من قبل الأخصائية الاجتماعية.
- متابعة الأطفال من خلال النشاط الفردي والجماعي أثناء الحصص والفرصة.
- توطيد الصلة بين الأخصائية الاجتماعية وولي الأمر للتعاون فيما فيه مصلحة الطفل بالروضة.
- إشراك الأطفال ضمن الأنشطة والجماعات بالروضة.
- إعداد الرحلات وتوزيعها حسب الجدول المبرمج للخطة السنوية للأطفال.
- الإعداد لتكوين مجلس الآباء والمعلمات ، وأيضاً لجنة رياض الأطفال المشاركة بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية.

حضور الاجتماعات التي تعقد مع مجلس إدارة الروضة.

استيفاء سجل الخدمة الاجتماعية ملف الصادر والوارد بطاقة الطفل.

دور الأخصائي الاجتماعي في معالجة ذاتية الأطفال قد يقف بعض الآباء عاجزين أو شاعرين بالذنب لعدم مقدرتهم على مواجهة صعوبات أبنائهم

اللغوية وما تشكله من عوائق من اتصالهم بالآخرين.

وقد يقوم بعض هؤلاء الآباء بعدة محاولات للبحث عن أسباب المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول لها ولكن دون الوصول إلى نتائج ذات شأن، مما يدفعهم للجوء إلى الاختصاصي الاجتماعي سعياً وراء العثور على إجابات لتساؤلاتهم المتعددة، نحن نقدم هنا عدة توصيات قد تساعد بشكل أو بآخر في الوصول إلى نتائج إيجابية خصوصاً في المجال الإرشادي، مع الإشارة إلى أن ذلك لا يقدم العلاج النهائي أو الحاسم للمشكلة. مشكلة التأتأة: من الطبيعي أن مهارة التحدث والقدرة على استخدا مفردات اللغة تختلف من طفل لآخر.

وهو ما يرجع إلى تأخر بعض الأطفال في اكتساب المعاني والألفاظ، في حين يعجز آخرون عن التعبير عن الكلام.

وهذه الأسباب يمكن أن تحددها حالياً بشكل جيد، إلا أن أسباب التأتأة تبقى غامضة ويمكن القول بأن التأتأة المبكرة التي تبدأ عادة بين مرحلتي السنتين والست سنوات عادة تكون واضحة؛ لأن الطفل في هذه المرحلة يدرك مدى حاجته إلى التفاعل اللفظي مع إخوته وأقرانه، ويمكن أن تكون نتيجة عن خلل في النظام التوصيلي أو مرتبطة بنوع من إعاقة في النمو الكلامي. كما أن الضغط الاجتماعي وما يحدثه من اضطرابات نفسية يمكن أن تؤثر على النظام الاتصالي للطفل، وإذا لم يتدارك ذووهم الأمر أصيب هؤلاء الأطفال بعاهات دائمة يكون لها أكبر الأثر في مستقبل الحياة.

ويعتبر إهمال الوالدين الزائد عن الحد لطفلهما أحد أسباب التأثير السلبي على لفت الطفل وتفاقم مشكلته.

فمن الملاحظ عند الأطفال المصابين بالتأتأة زيادة في درجة اضطرابهم النفسي خصوصاً في المجتمعات المنغلقة نسبياً. دور الاختصاصي الاجتماعي: في هذه المرحلة يكون الطفل في حاجة ماسة إلى أن يقوم الاختصاصي الاجتماعي بتوجيه والديه من أجل التخفيف من ظروف الضغط الاجتماعي التي تساعد على حدوث» التأتأة. ويمكن القول بأنه يجب على الوالدين أن يلفتا انتباه ابنهما في أثناء الحديث، وأن يكونا مستمعين له ومتجاوبين، وأن يتجنبا مقاطعة الطفل عند الحديث، أو ضغط الوقت عن طريق إلزام الطفل بزمن محدد للحديث، وكذلك توفير جو صحي يساعد الطفل على التحدث بطلاقة كلما أمكن ذلك. ومن الضروري كذلك إشعار الطفل بأنه يتحدث بطلاقة، وذلك من خلال المدح المستمر إذا أحسن اللفظ، مع تجنب الإحباط والعقاب والتوبيخ المستمر إذا أخطأ، وكذلك إرشادهم إلى عدم استخدام كلمة «تأتأة» في وصف كلام طفلهم حين يتحدثون معه، وكذلك عليهم تنبيه إخوانه وأقرانه، وأن يتعلموا كيف يستجيبون لطلاقته الكلامية التي قد يظهرها أحياناً مع الابتعاد عن الثورات الانفعالية في العائلة فهي قد تكون من العوامل السلبية الموجودة في حياة الطفل اليومية والتي قد تؤثر في مقدرته على التخلص من مشكلته. ربما يحتاج الأبوان أساساً إلى الفرصة لتحويل مشاعرهما فيما يختص بكلام طفلهما. ففي بعض الحالات يكون لدى الآباء شعور بالذنب يوحي بأنهما المسؤولان عن صعوبة نطق ابنهما.

وهنا يجب على الاختصاصي الاجتماعي أن يرشد الأبوين بالإيضاح لهما مثلاً بأن العوامل المسببة لما سمياه «تأتأة» ليست معروفة وبأن نسبة معينة من الأطفال لديهم مشكلات لغوية بدرجات مختلفة، وأن أسباب هذه الفروق قد تكون نتيجة تكاتف عوامل أو ظروف بيئية، ومن المحتمل أن تظهر

الثانية حتى ولو لم توجد هذه العوامل والظروف. ومن هنا، فإن على الاختصاصي الاجتماعي توجيه الأبوين إلى إيجاد ذلك النوع من العلاقة البيئية المساعدة على الطلاقة اللغوية والنضج اللغوي مع توفير أعلى حد ممكن من الضغوط البيئية والكلامية السليمة مما يساعد الطفل على أن يتشافى بشكل تلقائي من مشكلته. أما من الناحية الذاتية فيجب المساعدة في التقليل من حدة الخجل والارتباك عند الطفل ومحاولة بناء واحترام الذات والثقة بالنفس لديه، وأن يقوم الاختصاصي الاجتماعي بمعاملة الطفل بصورة عادية وكأنه شخص عادي وأن يتجاهل مشكلته، كذلك محاولة إجبار الطفل على الكلام أو القراءة بصوت عال في مكان لا يقربه أحد والمثابرة على هذه الطريقة مدة طويلة. فيما يلي أعرض بعض التوجيهات والمقترحات التي قد تساعد في عملية العلاج والتخفيف من حدة هذه المشكلة لدى أطفالنا:

1- علاج حالات الضعف العقلي التي قد يعانيها مثل هؤلاء الأطفال.

2- محاولة إعادة الاتزان الانفعالي لدى الطفل عن طريق العلاج النفسي، وحل المشكلات الفردية لديه.

3- الاهتمام بالعلاج الجماعي والترويحي للطفل عن طريق اللعب مع الجماعة وممارسة الأنشطة الترويحية.

4- إرشاد الوالدين بخصوص ثلاثي أسباب اضطرابات الكلام.

5- الابتعاد قدر الإمكان عن النصح الدائم والمستمر للطفل، وعدم التوبيخ في حالة الخطأ.

6- علاج النواحي الجسمية والتكوينية في الجهاز العصبي لدى هؤلاء الأطفال، مثل جهاز الكلام والجهاز السمعي والكشف عما إذا كانت

هناك مشكلات مرضية أخرى، مع الكشف الدوري للطفل للتأكد من سلامته الجسدية.

7- استخدام العلاج الكلامي للطفل عن طريق التمرينات الإيقاعية في الكلام، واستخدام طرائق تنظيم الكلام لديه.

8- عدم نقل الطفل إلى مدرسة أو حضانة جديدة لأن ذلك يؤدي إلى تفاقم المشكلة .

دور الأخصائي الاجتماعي في دور الحضانة

قد يقف بعض الآباء عاجزين أو شاعرين بالذنب لعدم مقدرتهم على مواجهة صعوبات أبنائهم اللغوية وما تشكله من عوائق من اتصالهم بالآخرين.

وقد يقوم بعض هؤلاء الآباء بعدة محاولات للبحث عن أسباب المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول لها ولكن دون الوصول إلى نتائج ذات شأن، مما يدفعهم للجوء إلى الاختصاصي الاجتماعي سعياً وراء العثور على إجابات لتساؤلاتهم المتعددة. نحن نقدم هنا عدة توصيات قد تساعد بشكل أو بآخر في الوصول إلى نتائج إيجابية خصوصاً في المجال الإرشادي، مع الإشارة إلى أن ذلك لا يقدم العلاج النهائي أو الحاسم للمشكلة.

مشكلة التأتأة :

من الطبيعي أن مهارة التحدث والقدرة على استخدام مفردات اللغة تختلف من طفل لآخر. وهو ما يرجع إلى تأخر بعض الأطفال في اكتساب المعاني والألفاظ، في حين يعجز آخرون عن التعبير عن الكلام.

وهذه الأسباب يمكن أن تحددها حالياً بشكل جيد، إلا أن أسباب التأتأة تبقى غامضة !

ويمكن القول بأن التأتأة المبكرة التي تبدأ عادة بين مرحلتي

السنتين والست سنوات عادة تكون واضحة؛ لأن الطفل في هذه المرحلة يدرك مدى حاجته إلى التفاعل اللفظي مع إخوته وأقرانه، ويمكن أن تكون ناتجة عن خلل في النظام التوصيلي أو مرتبطة بنوع من إعاقة في النمو الكلامي.

ويعتبر إهمال الوالدين الزائد عن الحد لطفلهما أحد أسباب التأثير السلبي على لفظ الطفل وتفاقم مشكلته. فمن الملاحظ عند الأطفال المصابين بالتأتأة زيادة في درجة اضطرابهم النفسي خصوصاً في المجتمعات المنغلقة نسبياً.

دور الاختصاصي الاجتماعي: في هذه المرحلة يكون الطفل في حاجة ماسة إلى أن يقوم الاختصاصي الاجتماعي بتوجيه والديه من أجل التخفيف من ظروف الضغط الاجتماعي التي تساعد على حدوث ((التأتأة)).

ويمكن القول بأنه يجب على الوالدين أن يلفتا انتباه ابنهما في أثناء الحديث، وأن يكونا مستمعين له ومتجاوبين، وأن يتجنبا مقاطعة الطفل عند الحديث، أو ضغط الوقت عن طريق إلزام الطفل بزمن محدد للحديث، وكذلك توفير جو صحي يساعد الطفل على التحدث بطلاقة كلما أمكن ذلك.

ومن الضروري كذلك إشعار الطفل بأنه يتحدث بطلاقة، وذلك من خلال المدح المستمر إذا أحسن اللفظ، مع تجنب الإحباط والعقاب والتوبيخ المستمر إذا أخطأ، وكذلك إرشادهم إلى عدم استخدام كلمة «تأتأة» في وصف كلام طفلهم حين يتحدثون معه، وكذلك عليهم تنبيه إخوانه وأقرانه، وأن يتعلموا كيف يستجيبون لطلاقته الكلامية التي قد يظهرها أحياناً مع الابتعاد عن الثورات الانفعالية في العائلة فهي قد تكون من العوامل السلبية الموجودة في حياة الطفل اليومية والتي قد تؤثر في مقدرته على التخلص

من مشكلته.

ربما يحتاج الأبوان أساساً إلى الفرصة لتحويل مشاعرهما فيما يختص بكلام طفلهما. ففي بعض الحالات يكون لدى الآباء شعور بالذنب يوحي بأنهما المسؤولان عن صعوبة نطق ابنهما .

وهنا يجب على الاختصاصي الاجتماعي أن يرشد الأبوين بالإيضاح لهما مثلاً بأن العوامل المسببة لما سميناه تأتأة ليست معروفة وبأن نسبة معينة من الأطفال لديهم مشكلات لغوية بدرجات مختلفة ، وأن أسباب هذه الفروق قد تكون نتيجة تكاتف عوامل أو ظروف بيئية ، ومن المحتمل أن تظهر التأتأة حتى ولو لم توجد هذه العوامل والظروف .

ومن هنا ، فإن على الاختصاصي الاجتماعي توجيه الأبوين إلى إيجاد ذلك النوع من العلاقة البيئية المساعدة على الطلاقة اللغوية والنضج اللغوي مع توفير أعلى حد ممكن من الضغوط البيئية والكلامية السليمة مما يساعد الطفل على أن يتشافى بشكل تلقائي من مشكلته.

أما من الناحية الذاتية فيجب المساعدة في التقليل من حدة الخجل والارتباك عند الطفل ومحاولة بناء واحترام الذات والثقة بالنفس لديه ،وأن يقوم الاختصاصي الاجتماعي بمعاملة الطفل بصورة عادية وكأنه شخص عادي وأن يتجاهل مشكلته ، كذلك محاولة إجبار الطفل على الكلام أو القراءة بصوت عال في مكان لا يقربه على هذه الطريقة مدة طويلة.

تعريف رعاية الطفولة

تعريف كاداشين :رعاية الطفولة هي مجال متخصص من مجالات الخدمة الاجتماعية ويهتم بأداء الأدوار الاجتماعية والمشاكل التي تتداخل فيها العلاقات بين الوالدين والأبناء الخدمات المهنية لرعاية الطفولة يقدم

الاخصائي الاجتماعي ثلاثة أصناف من الخدمات المهنية عندما يمارس الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة وهذة الخدمات نوجزها فيما يلي:

أولا: الخدمات التدعيمية

ويقصد بها هي الجهود والخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي للأطفال الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية التي عجزت عن تقديم الرعاية المطلوبة لهم وبالتالى أصبحوا يعانون من مشكلات كثيرة اهمها سوء العلاقات الأسرية سواء كانت بين الطفل ووالدية او بين الطفل واخوتة وما يترتب عليها صراع بين الأخوة والأخوات وغيرها من المشكلات التي تحتاج إلى خدمات التدعيميه التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي سواء مع الأطفال أو مع أسرهم من خلال مؤسسات الخدمات الاجتماعية لرعاية الطفولة مثل عيادات توجية الأطفال التي يحاول الأخصائي من خلالها تكوين علاقة مهنية قوية معهم مبنية على الثقة والاحترام وعندما يرتاحون إلية ويثقون به يقعون تحت تأثيره ويطيعون إرشاداته وتوجيهه وعند ذلك ينجحون في تدعيم علاقاتهم بوالديهم وعند ذلك تتم عملية التنشئة الاجتماعية بالصورة المناسبة ويقدم كذلك الاخصائي الاجتماعي خدماتة التدعيمية بالاسلوب المهني للخدمة الاجتماعية عن طريق طرقها الثلاث

1- طريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الطفولة يقصد بخدمة الفرد في مجال رعاية الطفولة الطريقة التي يمارسها اخصائي خدمة الفرد مع الاطفال الذين تواجههم مشكلات بيئة او ذاتية تجعلهم عاجزين عن التوافق الاجتماعي بما يجعلهم في امس الحاجة للعون والمساعدة التي يجدونها في مؤسسات رعاية الطفولة التي أعدت خصيصاً لرعاية الطفولة بعد أن زودت بالامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقق اهدافها واخصائي خدمة

الفرد عندما يمارس هذه الطريقة في مؤسسات رعاية الطفولة فإنه يعرف جيداً أن التعامل مع الأطفال المشكلين ليس بالأمر اليسير لأنه يختلف كثيراً عن التعامل مع العملاء الكبار الذين يعرف كيف يكتسب ثقتهم وكيف يقنعهم بضرورة التعاون معهم في كل العمليات بخلاف الأطفال الصغار الذين يحتاجون لمزيد من الجهد الفني والوقت اللازم لاكتساب ثقتهم والتأثير فيهم ولكن مهما اختلف الجهد فإن عمليات خدمة الفرد الثلاثة :الدراسة والتشخيص والعلاج تمارس مع جميع الفئات في جميع المجالات مع اختلاف وفروق تناسب نوعية المجال وطبيعة المشكلة ونوعية العملاء.

2- طريقة خدمة الجماعة في مجال رعاية الطفولة : وتمارس خدمة الجماعة في مؤسسات رعاية الطفولة لتقديم خدماتها التدعيمية بنوعين من الأساليب الفنية احدهما البرامج التعليمية التي من خلالها يتم التثقيف والتعليم بهدف فهم العلاقات المتبادلة في الأسرة ومعرفة مدى وكيف تكون علاقات سوية سليمة بالاضافة إلى التوعية بكيفية مواجهة المواقف الاشكالية العادية وبذلك تقضى على مسببات الصراع الأسرى وتزيل عوامل التوتر بما يؤدي إلى اتزان الأسرة واستقرارها وبذلك يجد الأطفال البيئة المناسبة للتنشئة الاجتماعية أما البرامج الاستشارية الجماعية أو العلاجية الجماعية فهي تهدف إلى خلق بيئة أو وسط اجتماعي يصطنع بصيغة النشاطية خاصة بحيث يتسنى للأطفال إكتساب خبرات إنفعالية تصحيحة جديدة بفضلها تستقيم لهم الأمور في حياتهم اليومية وبهدف إزالة الخلل أو سبب إضطراب العلاقة بين الوالدين والأطفال بالاضافة إلى تقديم الاستشارات الجماعية للآباء والأمهات الذين يواجهون مشكلات عدم التكيف أبنائهم.

3- طريقة تنظيم مجتمع في مجال رعاية الطفولة: طريقة تنظيم المجتمع هي طريقة الثالثة لطرق الخدمة الاجتماعية وهي تستهدف تحقيق إكتفاء المجتمع بخدماته حيث تتوافر مصادر الخدمة التي تقابل جميع الاحتياجات والمنظم الاجتماعي عندما يمارس هذه الطريقة في مجال رعاية الطفولة فانه يستطيع تقديم خدمات تدعيمية مثل الوقوف على المشكلات السائدة في مجال رعاية الطفولة في مجتمع والعوامل والاسباب التي تؤدي اليها والمقترحات التي يمكن عن طريقها مواجهة تلك المشكلات وكذلك المشاركة في تخطيط لخدمات رعاية الطفولة على المستوي المحلي التي تكفل مواجهه احتياجات الاسرة والطفولة القائمة في المجتمع كما ونوعا

ثانيا: الخدمات المكملة

المقصود بها تلك الخدمات التي تقدم للاسرة أو للاطفال عن طريق مؤسسات أخرى غير مؤسسات التي تقدم الخدمات التدعيمية وبالتالي تكون خدماتها مختلفة عن الخدمات التدعيمية ولو أن النوعين من الخدمات متداخلان ويكمل كل منهما الآخر .

فمثلاً الأطفال الذين عجزت الاسرة عن إشباع احتياجتهم المختلفة بسبب العجز الاقتصادي قد يتعرضون لكثير من مشكلات الطفولة وعندئذ تتدخل الخدمة الاجتماعية بخدماتها التكميلية وتقدم العون والمساعدة لرب هذة الأسرة بحيث يعالج العجز الاقتصادي وتصبح الأسرة قادرة على إشباع إحتياجات الطفولة وبالتالي عاد رب الاسرة لممارسة مسئولياته ونجح في أداء أدواره

ثالثا: الخدمات البديلة

المقصود بها هي تلك الجهود والخدمات التي تقدمها الخدمة

الاجتماعية للأطفال الذين حرموا من رعاية الأسر الطبيعية مثل أطفال البيوت المحطمة بسبب الكوارث والحروب والوفاة والطلاق والاطفال اليتامى الذين لا يجدون من يعولهم وأصبحوا بلا مأوى.

دور الاخصائي في حل مشاكل الأطفال

ان وظيفة الاخصائي الاجتماعي تمتد الى مساعدة الطفل المشكل في الاستفادة من الخبرة المدرسية وذلك بالعمل على تخليصه من جميع انواع المشكلات التي تعوق نمو شخصيته في الاتجاه السليم. ويتمكن الاخصائي الاجتماعي من سرعة ملاحظة اعراض هذه المشكلات بحكم وضعة في المدرسة الذي يسمح له بالاندماج مع الاطفال في جو طبيعي كما يوضح له المدرس اولا بأول ملاحظاته عن الاعراض التي تتطلب غيابة خاصة وقد يقوم بتحويل الحالات الى الاخصائي موظفون ممن يعملون بالمدرسة كالناظر و السكرتير والطبيب والاخصائي النفسي والحكيمة.

ويتناول الاخصائي هذه الحالات كل على حدة، ويقوم ببحثها بحثا دقيقا مستخدما وسائل خدمة الفرد ، ثم رسم خطة العلاج كما يستعين بالموارد البيئية المختلفة في الحالات التي تتطلب انواعا من الرعاية لا يمكنه تقديمها بنفسة كمكاتب خدمة الأسرة ورعاية الطفولة ومؤسسات خدمة الجماعة والعيادات النفسية وما اشبه ذلك

السجلات الخاصة بمعلمة الروضة

1 - سجل التحضير : كما ورد بالنشرة الإسترشادية للمعلمة

2- سجل متابعة الأطفال : على كل معلمة تنفيذ السجل وفق ما تراه مناسباً

5- سجل الحالات الخاصة (موهوبين / مشكلين / ذوي إعاقات)

أولا : الأطفال الموهوبين) الرسم / الغناء / التلوين / الرياضي / التشكيل..... الخ

- اسم الطفل وتاريخ ميلاده وصورته
- مجال الموهبة
- تاريخ اكتشافها
- دور المعلمة فى تنمية الموهبة
- أعمال متميزة فى مجال الموهبة (موثقة بأعمال الطفل)
- دور ولي الأمر فى تنمية الموهبة
- الخطة المستقبلية للمعلمة لتنمية الموهبة لدي الطفل

ثانيا : الأطفال المشكلين (فرط حركة / الكذب / العدوان/ الغيرة .....

- اسم الطفل وتاريخ ميلاده وصورته
- نوع المشكلة
- تاريخ اكتشافها
- دور المعلمة فى علاج المشكلة
- دور ولي الأمر فى العلاج
- جهات أخري وأدوارها (الأخصائي الاجتماعي / الأخصائي النفسي /الطبيب المعالج .. الخ
- الخطة المستقبلية للمعلمة (نوعية الأنشطة التي تخطط لها لعلاج المشكلة وعلى المعلمة مراعاة أن السلوك المشكل لا يتم الحكم عليه الا بعد ملاحظة الطفل عدة مرات لفترات طويلة وفى مواقف مختلفة فإذا وجدت السلوك (سمة دائمة) يصبح الطفل مشكلة ولا يتأتي ذلك من خلال

الملاحظة المقننة

ثالثا :الأطفال المعاقين : (الإعاقة العقلية الطفيفة)

- اسم الطفل وتاريخ ميلاده وصورته
- نوع الإعاقة ودرجتها
- دور المعلمة في التعامل مع الإعاقة
- الخطة المستقبلية للمعلمة (نوعية الأنشطة التي تخطط لها لتنمية الطفل المعاق
- جل الخطط السنوية والشهرية :
- تتعاون المعلمات معاً لإعداد الخطة السنوية والشهرية

اهمية مرحلة الطفولة:

لا يختلف اثنان حول أهمية الطفولة، وأهمية الدور الذي ستلعبه لاحقاً في تشكيل وتكوين شخصية شباب الغد ورجال المستقبل، وهذه المرحلة العمرية المهمة تحتاج إلى عناية خاصة واهتمام بالغ؛ سواء من الأسرة في تلبية احتياجات الطفل وتوفير بيئة تساعده على النمو السليم في مراحل الحياة ولكن نتيجة تقلص وظائف الاسرة في ظل التغيرات التي حدثت عبرالعصور باتت الحاجة إلى وجود فئات من المختصين تعمل مع الأطفال لتساعدهم على النمو السليم وتعمل على تنمية شخصياتهم ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يعد من مجالاتها مجال الأسرة والطفولة من خلال العمل مع الأطفال بمختلف طرقها والتي تساعد الأسر على التنشئة السليمة.

ومن ذلك نجد انه من الأهمية بمكان أن نعرّف الطفولة ونحدد الفترة العمرية التي ينطبق عليها هذا التصنيف، فهي مرحلة تكاد تتشابك مع ما يليها لدرجة عدم القدرة أحياناً على الفصل بين نهاية مرحلة وبداية مرحلة

أخرى في بعض المجتمعات.

وتعرف الطفولة" :الطفولة هي الفترة العمرية التي تبدأ من لحظة الولادة وتمتد حتى يصبح هذا المخلوق بالغاً ناضجاً، وتعد هذه الفترة أطول فترة يحتاج فيها الإنسان إلى عائل يكفله ويهتم به."

ومن هنا سوف نتوقف في التعرف على مفهوم الطفولة و خصائص الطفولة ومشكلاتها ومراحلها وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة ومن ثم الإنتقال إلى دور الخدمة الاجتماعية في مجال الطفولة ودور الاخصائي الاجتماعي فيها.

مقدمة البرنامج

وبعد التعرف على مراحل الطفولة واهميتها في الحياة واحتياجاتها في مرحلة رياض الأطفال وخصائصها ومشكلاتها ، ودور الخدمة الاجتماعية فيها سنلجأ إلى العمل مع اطفال من فئة مرحلة الطفولة المبكرة ولها عدة تسميات منها مرحلة رياض الاطفال_ مرحلة الحضانة_مرحلة ماقبل المدرسة_ الطفولة المبكرة.

من خلال طريقة خدمة الجماعة التي تعد من طرق الأساسية في الخدمة الاجتماعية في العمل مع مجموعة من الأطفال ووضع برامج تساعدهم على إكتساب المهارات تنمي من شخصياتهم وتعليم عن طريق الترويح واللعب الغير المباشر من خلال الإلتزام بعمليات المهنة وتطبيقها وذلك من أجل الإنتقال بالطفل من مرحلة إلى مراحل الحياة الأخرى سليماً معافى نفسياً وجسدياً واجتماعياً بما فيها سلوكياتهم التي سوف يكتسبونها من خلال العمل معهم. لأنها تعد مرحلة مهمة من حياة الطفل والتي ستنعكس عليه بالمستقبل، ولأن الجزء الأكبر من الشخصية وسماتها وعناصر النمو تتكون في هذه المرحلة.

4- مجال تطبيق البرنامج:

مركز تنمية مجتمع محلي علان

رؤية المركز " تكوين مجتمع آمن متكامل ينعم بالحياة الكريمة وتحسين حياة المواطنين"

وتعد مرحلة الطفولة من مجالات عمل المركز في وجود نادي للأطفال فيه من المراحل ما قبل المدرسة.

دور الخدمة الاجتماعية في مجال الطفولة:

دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الطفولة:

• في مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة حضانة الأطفال) : حيث يقوم الأخصائي في

1 - القيام بالنشاطات التي تقابل حاجاته للنمو الجسمي ومنها:

-النشاطات المتعلقة باستخدام العضلات في اللعب.

-النشاطات المتعلقة بالتعبير الذهني.

2- النشاطات التي يشعر بها في الاعتماد على النفس .

3- النشاطات التي لها علاقة بالخيال الواسع :لأن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في حب الاستطلاع والسؤال والاكتشاف الاشياء والتقليد وهنا يجب مراقبة الطفل تحت اشراف الكبار.

4- القيام بالنشاطات المتعلقة بالتعلم واللعب مع الآخرين.

5 التخفيف من المشكلات التي تصاحب هذه المرحلة ومنها :

التبول الارادي _ مص الأصابع- قضم الأظافر- الغضب – التدمير – اضطرابات النطق – الطاعة (.....

حيث ينظر الطفل إلى الاخصائي الاجتماعي كأنه بديل للأب وعلى الاخصائي ان يحاول أن يقوم في تحويل مشاعره تجاه الاطفال كأنها المشاعر التي يشعر الطفل بها مع الوالدين.

لذلك يجب على الأخصائي الاجتماعي تعليم الصفات الطيبة للأبناء ويبث فيهم القيم المرغوبة ويتم ذلك عن طريق التقمص وليس عن طريق التلقين المباشر.